

12 - الأخوة الصادقة أمان من الفتن - سلسلة الكلمات المتنوعة

(مرئي) للشيخ سعد بن شايف الحضيبي

سعد بن شايف الحضيبي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له. وأشهد أن محمدا عبده ورسوله صلى الله - [00:00:00](#)

الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. في الحقيقة ايها الاخوة ليس عندي شيء اريد ان اقله بعد كلمة اصحاب الفضيلة المشائخ فقد افوا المقال حقه. ولكن لابد من ان - [00:00:20](#)

اتقدم بالشكر من باب شكر الله عز وجل وشكر المنعم واجب. فله الحمد والمنة على هذه النعمة. وكذلك شكر لآخواننا القائمين على هذا المكتب التعاوني في محافظة بقيق على رأسهم صاحب الفضيلة الشيخ ناصر الهاجري واخوانه - [00:00:50](#)

القائمون معه في العناية بالعلم فان العلم هو رأس الحصانة العناية بالدعوة وجمع الكلمة والتآلف والتأليف بين القلوب على الكتاب والسنة لزوم الجماعة والسمع والطاعة. فان هذه الامور من المقاصد العظيمة في الشريعة - [00:01:28](#)

وينبغي ان يكون الداعية ذا عناية كبيرة بها ولا يجعلها من نافلة القوم ولا اريد ان اكرر الكلام الذي قاله المشايخ وان كان التكرير فيه زيادة من البيان والتأكيد عليه ولكن اثني على الله - [00:02:06](#)

اولا ثم على اخواننا اسأل الله لهم التوفيق والسداد والشكر موصول لمقام الوزارة ممثلة بوزيرها معالي الشيخ الدكتور عبد اللطيف ال الشيخ اسأل الله الجميع التوفيق الجزاء الحسن ثم ان هنا امر يعني اثارني او اثاره لدي الحضور وجود الاخوان من المحافظات - [00:02:36](#)

شتى ومدن ومناطق من شمالها وجنوبها والوسطى وهذه المنطقة بمحافظاتها مما يثلج الصدر ويوجب الشكر فان النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا ان المتحابين في جلال الله على منابر من نور عن يمين الرحمن يوم القيامة. وانهم - [00:03:10](#)

هو ان المتزاوئين في الله متحابين فيه على منابر يغبطهم النبيون والشهداء يوم القيامة وفي الحديث الذي في الصحيحين ايضا ان عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان رجلا زار اخا - [00:03:47](#)

له في قرية فارشد الله له ملكا في طريقه فقال له الى اين قال الى هذه القرية؟ ليزور اخا لي في الله. قال هل لك عليه من نعمة تربها؟ قال لا الا - [00:04:07](#)

يحب في الله. فقال اني رسول الله اليك ان الله يحبك كما احببته. وهذه الامر ايضا من الحصانة الفكرية ان يكون بين اهل السنة والجماعة اتباع السلف الصالح ان يكون بينهم - [00:04:27](#)

والتلاحم والتراحم والتواصل ما ينمي هذا الاصل ويدفع الشيطان وكيد الشيطان. فان هذا الذي ذكر قصته فضيلة الشيخ علي قال طالب العلم الذي انفتن نسال الله العافية والسلامة انما بمجالسة اهل الباطل وبعده عن اخوانه من اهل السنة - [00:04:47](#)

وباعراضه تسببت له هذه الفتنة وهذه الركسة او الارتكاز والنكسة عن السنة فالعبد كثير باخوانه قليل بنفسه. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم من اراد بحبوبة الجنة فليلزم الجماعة. فان يد الله على الجماعة - [00:05:23](#)

وهذا عام يشمل الجماعة العامة والجماعة مع اخوانه يتألف معهم ويتناصحون ولذلك لاعداء السنة سبل في الصد عن السنة منها بالفتنة بين المسلمين وكيف تستغرب من شاب بسيط الفكر او سهل الفكر يسير العلم قليل العلم ان - [00:05:54](#)

يسمع لصاحب فتنة يقول كلاما معسولا وفيه السم. مرة احد بعض طلاب العلم المفتونين نسأل الله العافية والسلامة بعد ما كان حريصا على السنة داعيا اليها فتن بالشهوات والمنازل الدنيوية اغراه اهل الباطل من الاحزاب المنفتنة حتى - [00:06:27](#) يفتي ويتكلم بغير ما كان يتكلم به سابقا وكما قال حذيفة الضلالة كل الضلالة ان تنكر ما كنت تعرف وان تعرف ما كنت تنكر. فيقول محذرا من العلماء باسلوب خبيث - [00:06:58](#) كيف لانه كان يفتي الشباب ويحثهم على الخروج خارج البلاد الى هذه الفتن والحروب فيقول كيف تريد ان تستفتي احدا كانه يفتي من الكونجرس. يعني كانه ايش؟ عميل لامريكا فيجعل العلماء الذين عرفوا بالسنة والدعوة اليها والحرص انه كان - [00:07:27](#) انه عميل لامريكا. واخر لما سمع بعض العلماء يقول هذه محل الفتنة لا واليها قال الا في الفتنة سقطوا. كل هذا للتزهيد في العلماء. نسأل الله العافية والسلامة ونسأل الله ان يحفظ - [00:08:02](#) علماءنا وولاة امورنا وبلادنا وان يعيذنا من الفتن وان يجمعنا على طاعته وتقواه انه جواد كريم. واكرر الشكر واعتذر اليكم. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والسلام عليكم ورحمة - [00:08:22](#) الله وبركاته - [00:08:42](#)